

الذكاء الجسمي حركي وعلاقته بأداء بعض مهارات جهاز المتوازي

لطلاب المرحلة الثالثة في التربية الرياضية

هاودير دلشاد عبدالقادر¹ افافت خيون حسين²

1 قسم الرياضة جامعة جيهان- أربيل، كردستان- العراق

2 قسم التربية الرياضية جامعة كوة، كردستان- العراق

المستخلص

إن البحث الحالي هو دراسة ممتدة حول إبراز أهمية الذكاء الجسمي الحركي في الجمناستيك الفني، والبحث حول نوعية العلاقة بمهارات قيد البحث (الكب الخلفي، الدرجة الامامية فتحا، الوقوف على الكتفين الامامي) على جهاز المتوازي وعليه فقد تم التساؤل حول العلاقة بين الذكاء الجسمي حركي ومهارات قيد البحث على جهاز المتوازي لطلاب المرحلة الثالثة في سكول التربية الرياضية بجامعة كوة. ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي حركي ومهارات (الكب الخلفي، الدرجة الامامية فتحا، الوقوف على الكتفين) لدى عينة البحث. وأيضاً التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي حركي ومهارات قيد البحث. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الذي يستخدم من أجل تحديد العلاقة بين متغيرين. وأشتملت عينة البحث على طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية / سكول التربية الرياضية إذ بلغ عدد العينة (30) طالباً وهم يمثلون مجتمع البحث بنسبة (75%). وبعد توزيع أسئلة الاستبيان الذكاء الجسمي الحركي واجراء اختبارات للمهارات المبحوثة لدى عينة البحث تم الحصول على البيانات وتم تفريغها ومعالجتها إحصائياً ومن ثم تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية: أظهرت النتائج لعينة البحث وجود مستوى جيد من الذكاء الجسمي الحركي في مهارة الكب من المرحلة الخلفية والدرجة الامامية فتحا، فيما أظهرت النتائج مستوى غير جيد من الذكاء الجسمي الحركي لمهارة الوقوف على الكتفين. وجود علاقة معنوية ايجابية بين الذكاء الجسمي الحركي وجميع مهارات قيد البحث على جهاز المتوازي.

مفاتيح الكلمات : الذكاء الجسمي حركي، مهارات جهاز المتوازي

1. المقدمة

1.1 أهمية البحث:

والاهتمام بمستوى الاداء. إذ يعد التعلم الحركي من المواد الدراسية الاساسية المهمة في التربية الرياضية التي خضعت لمحاولة جديده ومستمرة عن طريق تطوير المناهج التعليمية في اسلوب التعلم المهاري التي تصب في تطوير الرياضة بشكل عام والتعلم الحركي والاداء الحركي بشكل خاص. إذ من الضروري الاهتمام بالتعليم في التربية الرياضية لرفع مستوى الطالب إلى المستوى المطلوب وذلك عن طريق معرفة الحاجات البدنية والمهارية والمعرفية والنفسية.

يعتبر موضوع الذكاء المتعدد وخاصة الذكاء الجسمي حركي من المواضيع المنتشرة في الآونة الاخيرة في البحث العلمي في مجال التربية الرياضية وخاصة في لعبة الجمناستيك. حيث يعتبر الجمناستيك الفني من المواد العملية المهمة في التربية الرياضية لما لها من أهمية في زيادة القدرات الحركية للطلاب. وممرت اللعبة بأهتمامات كثيرة كدرس في التربية الرياضية وتم تطوير طرق تعليمها وتدريبها. حيث يعتمد اداء المهارة في تلك اللعبة على متطلبات خاصة و قدرة كافية من الذكاء وخاصة الذكاء الجسمي. وبالتالي كان من الضروري أن يتمتع المتعلم بقدر جيد من الذكاء الجسمي حركي حتى يستطيع التعلم بشكل فعال ويكون ادائه خالي من الاخطاء ويتوافق حركي كبير. ومن هنا تتجلى أهمية البحث في التعرف على الذكاء الجسمي حركي وعلاقته بأداء

أن جميع التخصصات الموجودة في التربية الرياضية بحاجة إلى الاستقرار في التقدم العلمي ويفرض هذا التقدم متطلبات جديدة في جميع التخصصات ومنها التعلم الحركي، وهذا يبين مدى أهتمام العاملين والباحثين في هذا المجال لأجل تطوير العملية التعليمية

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية
المجلد 3، العدد 2 (2019).

أستلم البحث في 18 تشرين الثاني 2018؛ قبل في 3 كانون الاول 2018

ورقة بحث منظملة: نُشرت في 10 كانون الأول 2019

البريد الإلكتروني للمؤلف : hawder.khoshnaw@cihanuniversity.ed

DOI: 10.24086/cuejoss.v3n2y2019.pp157-161

حقوق الطبع والنشر © 2019 . هاودير دلشاد عبدالقادر، افافت خيون حسين هذه مقالة الوصول بها

مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

عرفه (قطاني ، 2009) بأنه: "القدرة على استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية". (نايفة قطاني، 2009)

بعض مهارات جهاز المتوازي لطلاب المرحلة الثالثة في سكول التربية الرياضية بجامعة كوية.

1.2 مشكلة البحث:

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2.1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الذي يستخدم من أجل تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر والذي يعد من أكثر المناهج العلمية انتشاراً في الاتجاهات التربوية والنفسية والاجتماعية فهو يكشف جوانب وتحديد العلاقات بين المتغيرات. فهو يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها بصدد الوصول إلى تقييمات ذات معنى في وصف المشكلة وتحليلها وتفسيرها. (خيرالدين عويس، 1999)

2.2 عينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية/ سكول التربية الرياضية بجامعة كوية إذ بلغ عدد الطلاب (40) طالباً، حيث قام الباحثان باختيار الطلاب كعينة للبحث بعدد (30) طالباً وهم يمثلون مجتمع البحث بنسبة (75%) وذلك بعد استبعاد بعض من الطلاب المتغيين و طلاب التجربة الاستطلاعية.

2.3 الادوات ووسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- مقياس الذكاء الجسدي حركي
- جهاز المتوازي في الجمناستك وأبسطة أسفنجية
- الانترنت.

2.4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1. مقياس الذكاء الجسدي حركي:

أعتمد الباحثان مقياس الذكاء الجسدي _ الحركي الذي قام ببنائه (جبار علي كاظم) إذ يتكون المقياس (36) فقرة تقبس الذكاء الجسدي - الحركي الذي يكون عند الرياضيين (ملحق 1) بلغت الفقرات الموجبة فيه (30) فقرة تحمل الأرقام (1, 2, 3, 4, 7, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 20, 21, 22, 23, 24, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 35, 36) بينما بلغت للفقرات السالبة (6) فقرات تحميل الأرقام (5, 6, 8, 19, 25, 34) وتكون الإجابة على الفقرات من خلال ثلاث بدائل للإجابة تراوحت من (1-3) للفقرة الموجبة ومن (1-3) للفقرات السالبة وهي (دائماً ، أحياناً ، أبداً). (جبار علي كاظم، 2010)

يعتبر موضوع الذكاء الجسدي حركي من المواضيع الهامة التي لاقت اهتمام واسع في مجال التربية الرياضية لمحاولة الوصول إلى إبراز نوعية العلاقة بين متغير الذكاء الجسدي حركي مع الالعب الرياضية المختلفة . ومن خلال اطلاع الباحثان على البحوث السابقة حيث لاحظا بأنه تم إجراء بحوث في الالعب رياضية مختلفة من غير الجمناستك. لذا وجدا بأنه من الضروري إجراء بحوث مماثلة في الجمناستك الفني. وخاصة إن لعبة الجمناستك في جامعة كوية تفتقر إلى بحوث والدراسات. ومن جانب اخر لاحظ الباحثان كونها مدرسين مادة الجمناستك هنالك ضعف في تطوير قدرات ومستويات العقلية للطلاب التي تساعدهم على سرعة حسن التفكير والتصرف الحركي أثناء التعلم والذكاء الجسدي الحركي الذي يعد جزءاً من القدرات العقلية للطلاب ويعد شرطاً هاماً في التعلم. ولذا تم صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل ماهي علاقة الذكاء الجسدي حركي بأداء بعض المهارات على جهاز المتوازي لطلاب المرحلة الثالثة في سكول التربية الرياضية بجامعة كوية؟.

1.3 هدف البحث:

- التعرف على مستوى الذكاء الجسدي حركي ومستوى بعض المهارات على جهاز المتوازي (الكب الخلفي ، الدرجة الامامية فتحاً، الوقوف على الكتفين) لدى عينة البحث.
- التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسدي حركي وأداء بعض المهارات على جهاز المتوازي (الكب الخلفي ، الدرجة الامامية فتحاً، الوقوف على الكتفين) لدى عينة البحث.

1.4 فرضية البحث:

وجود علاقة ارتباط معنوي بين الذكاء الجسدي الحركي وأداء بعض المهارات على جهاز المتوازي (الكب الخلفي ، الدرجة الامامية فتحاً، الوقوف على الكتفين) لدى عينة البحث.

1.5 مجالات البحث:

المجال المكاني: قاعة التربية الرياضية في قسم سكول التربية الرياضية بجامعة كوية. المجال الزمني: من 2017 / 11/1 إلى 2018/5/2 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في سكول التربية الرياضية بجامعة كوية.

1.6 تحديد المصطلحات:

الذكاء الجسم الحركي :

يرسون بين الاختبار الاول والثاني إذ بلغ معامل الارتباط (0.86) مما دل ثبات الاختبار.

3. موضوعية تقويم الاداء:

للتأكد من موضوعية التقويم قام الباحثان باخذ درجات للمحكّمين الثلاثة والتي سجلوها لأفراد عينة البحث، وأستخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان لأستخراج موضوعية الملاحظة حيث بلغت قيم الارتباط (0.95) بين درجات المحكّمين الأول والثاني، و(0.94) بين درجات المحكّمين الأول والثالث، و(0.89) بين درجات المحكّمين الثاني والثالث.

"حيث ان الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباین بين اراء المحكّمين اذا قام بالتحكم المختبر أكثر من محكم. (محمد صبيحي حساني وحمد عبدالمع، 1987)

2.7 التجربة الرئيسية:

بعد أستكمال كل الوحدات التعليمية المخصصة لتعلم كل مهارة من مهارات البحث والتي هي اصلا من ضمن مفردات منهج مادة الجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثالثة تم تحديد يوم لاجراء اختبارات اداء المهارات المبحوثة وذلك في تاريخ (25 / 2 / 2018) على عينة البحث البالغ عددهم (30) طالبا حيث تم اختبارهم في المهارات المبحوثة على جهاز المتوازي أثناء درس الجمناستك من قبل المقومين السابق ذكرهم والمختصين بتدريس مادة الجمناستك وفي نفس اليوم تم توزيع أستارة الذكاء الجسدي حركي في اماكن تواجدهم بحيث يجلسون بعيدين عن بعضهم لتأثير إجابتهم ببعضهم.

2.8 الوسائل الاحصائية :

أستخدمت الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتم استخدام الآتي:

- الوسط الحسابي.
- الوسط الفرضي
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

3.1 عرض وتحليل نتائج مستوى عينة البحث في الاختبارين الذكاء الجسدي الحركي ومهارات قيد البحث:

جدول 1 - يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي بين الاختبارين الذكاء الجسدي الحركي ومهارات قيد البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي
الذكاء الجسدي الحركي	78.33	76

ومن أجل تطبيق مقياس الذكاء الجسدي _ الحركي للطلاب المرحلة الثالثة قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والتعلم الحركي والاختبار والمقياس في المجال الرياضي , لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس الذكاء الجسدي _ الحركي وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على فقرات المقياس أبدوا موافقتهم على المقياس.

2. تقويم الأداء الفني:

تم تقويم عينة البحث من قبل ثلاث مدرسين* الذين لديهم خبرة في تقييم المهارات المبحوثة، وكانت الدرجة الكلية لتقويم المهارة من (10) درجات.

2.5 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (8 / 2 / 2018) على (8) طالبا وتم أستبعادهم من التجربة الرئيسية والهدف من التجربة الاستطلاعية هو الوقوف على المعوقات التي قد تصادف الباحثون أثناء اجراء الاختبارات والتجربة الميدانية والتعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

2.6 الاسس العلمية للاختبارات:

الاختبارات ماهي الا وسيلة تساعدنا على تقويم الاداء ومقارنة المستويات بالاهداف الموضوعية إذ يجب ان تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات والموضوعية. (مروان عبدالمجيد، 1999)

1. صدق الاختبار:

يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله، وتم التحقق من صدق القياس من خلال إيجاد الصدق الظاهري ويتأسس الصدق الظاهري على نقطتين هما مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه، ومدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم. (محمد نصرالدين رضوان، 2006) إذ تم عرض المقياسين المستخدمة في البحث على مجموعة من الاساتذة الخبراء والمختصين في سكول التربية الرياضية بجامعة كوية لبيان مدى صلاحية المقياسين لاستخدامهما على عينة البحث وبعد الاطلاع على إجابات السادة المتخصصين عن فقرات المقياسين لتطبيقه على العينة، وتبين إن هناك اتفاقا تاما حول صلاحية المقياسين.

2. ثبات الاختبار:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالح للاستخدام ويقصد به أن يعطينا الاختبار النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد افسهم. (عبدالجليل الزوبعي وآخرون، 1987) ولغرض التأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستخدم الباحثان عينة التجربة الاستطلاعية نفسها وذلك من خلال توزيع المقياس على الطلاب الذين تم اختيارهم عشوائيا وأعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد أسبوعين من تطبيقه عليهم لأول مرة، وبعد جمع النتائج تم استخدام معامل ارتباط

البدني "هو القدرة على السيطرة على الحركات وتنسيقها وكذلك استخدام الجسم بمهارة". (محمد حسن علاوي، 1995)

كما أشار (وجيه محبوب، 2001) "يمكننا توقع علاقة ايجابية بين درجة ذكاء- الجسمي الحركي للاعب وقابليته في تنفيذ حركة معقدة في اللعب او تنفيذ خطة هجومية معينة في كرة القدم او السلة"

فهناك آراء وبحوث مماثلة في العاين اخرى تم الاشارة الى اهمية الذكاء الجسمي الحركي وظهور علاقة ايجابية طردية. لذا ظهور العلاقة الايجابية بين الذكاء الجسمي الحركي ومهارات قيد البحث يدل على كلما تمكن الطالب السيطرة واستعمال جسمه بمهارة كلما تمكن من تقديم أداء جيد.

4. الاستنتاجات والتوصيات:

4.1 أستنتاجات البحث:

- من خلال ما تم عرضه لنتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يلي :
- أظهرت النتائج لعينة البحث وجود مستوى جيد من الذكاء الجسمي الحركي والكب من المرجحة الخلفية والدرجة الامامية فتحا، كما أظهرت النتائج مستوى غير جيد لمهارة الوقوف على الكتفين.
- وجود علاقة معنوية ايجابية بين الذكاء الجسمي الحركي وجميع مهارات البحث على جهاز المتوازي في الجمناستيك.

4.2 التوصيات:

- ضرورة التعرف على درجة الذكاء الجسمي الحركي في المجال الرياضي و بصفة خاصة في لعبة الجمناستيك لما تتطلبه اللعبة من قابليات حركية عالية.
- تأكيد المدرسين في التربية الرياضية على اهمية الذكاء الجسمي الحركي والاهتمام بشكل اكبر بالطلاب قليلي المستوى في الذكاء الجسمي الحركي.
- أجراء بحوث مماثلة على طالبات التربية الرياضية.
- أجراء بحوث مماثلة على المهارات الاخرى واجهزة أخرى في الجمناستيك.

المصادر:

- قطاني ، نايفة. (2009). تفكير وذكاء الطفل، ط1، عمان دارس المسرة للنشر ولتوزيع. ص 231
- عويس ، خيرالدين (1999). دليل البحث العلمي. القاهرة، دار الفكر العربي.
- كاظم .جبار علي. (2010) تأثير تمارين باستخدام أجهزه مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي- الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية . ص124.
- عبدالمجيد ، مروان (1999) الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، الاردن، دار الفكر العربي. ص 86

الكب من المرجحة الخلفية	5.9	5.5
الدرجة الامامية فتحا	6	5.5
الوقوف على الكتفين	6.5	7.5

من خلال ملاحظة الجدول (1) يبين إن الوسط الحسابي للذكاء الجسمي الحركي قد بلغ (78.33) وهي قيمة تفوق الوسط الفرضي للمقياس والبالغة (76) مما يدل على ان الطلاب يتمتعون بمستوى الذكاء الجسمي الحركي أيجابي. وفي نفس الجدول فقد بلغت الوسط الحسابي لمهارة (الكب من المرجحة الخلفية) (5.9) وهي قيمة تفوق الوسط الفرض لنفس المهارة والبالغ (5.5) وهذا ما يدل إن الطلاب بمستوى جيد في اداء المهارة. وقد بلغت الوسط الحسابي لمهارة (الدرجة الامامية فتحا) (6) وهي قيمة تفوق الوسط الفرض لنفس المهارة والبالغ (5.5) وهذا ما يدل إن الطلاب بمستوى جيد في اداء المهارة. أما مهارة (الوقوف على الكتفين) فإن الوسط الحسابي قد بلغ (6.5) وهي قيمة اقل من قيمة الوسط الفرضي للمهارة والبالغ (7.5) وهذا ما يدل إن الطلاب بمستوى غير جيد في اداء المهارة. ويعزو الباحثان ذلك لأن مهارة الوقوف على الكتفين من المهارات الصعبة في الجمناستيك.

2-3 عرض وتحليل نتائج العلاقة الارتباطية بين الاختبار الذكاء الجسمي الحركي ومهارات قيد البحث:

جدول 2 - يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحتسبة بين الاختبار الذكاء الجسمي الحركي ومهارات قيد البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	دلالة الارتباط
الذكاء الجسمي الحركي	78.33	6.62	0.488	معنوي
الكب من المرجحة الخلفية	5.90	1.76		
الذكاء الجسمي الحركي	78.33	6.62	0.367	معنوي
الدرجة الامامية فتحا	6	1.53		
الذكاء الجسمي الحركي	78.33	6.62	0.571	معنوي
الوقوف على الكتفين	6.53	2.04		

* قيمة (ر) الجدولية أمام درجة الحرية (28) وتحت مستوى دلالة 0.05 تساوي (0.361)

تبين من جدول (2) إن قيمة الوسط الحسابي لأختبار الذكاء الجسمي الحركي قد بلغت (78.33) وانحراف معياري (6.62) اما قيمة الوسط الحسابي للمهارات قيد البحث فقد بلغت وعلى التوالي (5.90 ، 6 ، 6.53) وانحراف معياري (1.76 ، 1.53 ، 2.04) وعند حساب قيمة (ر) بين الذكاء الجسمي الحركي و مهارات قيد البحث فقد ظهرت درجات (ر) على التوالي (0.488 ، 0.367 ، 0.571) وتلك الدرجات أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.361) مما يدل وجود ارتباط معنوي بين الذكاء الجسمي الحركي ومهارات (الكب من المرجحة الخلفية ، الدرجة الامامية فتحا ، الوقوف على الكتفين).

ويعزو الباحثان السبب في ذلك ان طبيعة الاداء يتطلب على المتعلم بقدر كافي من الذكاء لاداء المهارة، فالمتعلم يحتاج الذكاء الجسمي حركي حتى يستطيع التحرك السريع واستخدام جسمه بصورة ملائمة لمتطلبات المهارة للحصول على الاداء الجيد. فالذكاء

- رضوان .محمد نصرالدين (2006) المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط 1. عمان، مركز الكتاب للنشر، ص 215
- الزويبي .عبد الجليل وآخرون (1987) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل ، منشورات جامعة الموصل، ص 30
- علاوي .محمد حسن (1995) علم النفس الرياضي .القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص55
- حسنين ،محمد صبيحي و عبدالمنعم ،حمدي (1987) التقويم والقياس في التربية البدنية ،ط2 ،القاهرة ،دار الفكر العربي.